

ح 21 برنامج الغفلة | إلف المعصية | الشيخ الدكتور محمد

حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غايات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الغر الميامين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد - 00:01:20

حياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا بفضل الله جل وعلا مع اعراض الغفلة واسبابها وعلاجها مع هذا الموضوع المهم وحديثنا في هذا اللقاء عن عرض مؤلم من اعراض الغفلة - 00:01:48

واراه منتشرا ولا حول ولا قوة الا بالله. الا وهو الف المعصية ماذا تقول اقول الفوا المعصية الف المعصية يألفها الف والفة اي يستأنس بها ويحبها ويفعلها ويتمناها ولا يصل العبد الى هذه المرحلة الى مرحلة الف المعصية - 00:02:10

الا بعد خطوات الانسان في اول مرة اقصد المسلم المؤمن يرتكب فيها الذنب او يرى فيها المعصية يرتجف قلبه. ويخاف من ربه جل وعلا ثم تزول بعد ذلك هذه الرجفة - 00:02:48

ويقل هذا الخوف او يزول ثم بعد ذلك يفعل الذنب. ولا يجد هذا الالم الذي كان يجده في قلبه ثم بعد ذلك يحب الذنب ويعاوده ويكرره ويعتاده ثم يأنس به - 00:03:07

ثم يحبه ثم يجهر به ثم يدعو اليه لا حول ولا قوة الا بالله قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والترمذي من حديث ابي هريرة اذا اذنب العبد ذنبا - 00:03:26

نكت في قلبه نكتة سوداء. اذا اذنب المؤمن ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه اي اصبح قلبه كالمرآة الصافية اللامعة فان عاد عادت اي تلك البقعة السوداء - 00:03:43

وان زاد زادت حتى يعلو اوران القلب. اقرأوا قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون من خطر المعصية اخواني واخواتي ما الذي - 00:04:08

اخرج الابوين من الجنة وما الذي طرد ابليس من رحمة الله وما الذي اهلك فرعون وقارون وهامان وما الذي اهلك قوم نوح وما الذي اهلك قوم عاد وما الذي اهلك قوم ثمود وما الذي اهلك قوم صالح وما الذي اهلك قوم لوط - 00:04:30

وما الذي اظهر الفساد في البر والبحر؟ وما الذي اخر الامة الى ما نرى والجواب على كل هذه الاسئلة وغيرها كثير في كلمة واحدة. نعم انها كلمة واحدة انها المعصية - 00:04:50

فالمعصية شؤم في الدنيا والاخرة. قال جل وعلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال جل وعلا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:05:09

قال جل وعلا وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان. فكفرت بأنعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون وقال جل وعلا - [00:05:28](#)

لقد كان لسبأً في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا لآ حول ولا قوة إلا بالله فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم - [00:05:49](#)

وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي آكل خبط واثلاً وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور إنه شؤم المعصية لذا قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

كما في الحديث الذي رواه ابن ماجة والحاكم بسند حسن من حديث عبد الله بن عمر قال يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتم بهن واعوذ بالله أن تدركنهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط - [00:06:34](#)

حتى يعلنوا بها إلا فشى فيهم الأوجاع والأسقام التي لم تكن في أسلافهم وانتم تتابعون الآن الفيروسات والأوبئة التي تجتاح العالم ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولا أبالغ في ذلك ورب الكعبة - [00:06:56](#)

إنه الانحراف عن الفطرة إنه الخروج عن منهج الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشى فيهم الأوجاع والأسقام التي لم تكن في أسلافهم - [00:07:18](#)

ولم ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا قطرة من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما لم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله - [00:07:37](#)

وعليهم عدواً من غيرهم. فأخذ بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم. المعصية سبب لحرمان العلم. المعصية سبب لحرمان الرزق. إن العبد ليحرم الرزق من ذنب يصيبه. وما أجمل قول ما لك - [00:07:59](#)

يا شافعي أني أرى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية وما أجمل قول الشافعي سئل وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي. وأوصاني بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. نعم - [00:08:19](#)

ذلك بأن الله لم يكن مغير النعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فالف المعصية عرض خطير من أعراض الغفلة عن الله جل وعلا. أسأل الله أن يتوب علينا لنتوب إليه. وإن يطهرنا وإياكم - [00:08:39](#)

من المعاصي إنه ولي ذلك ومولاه. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احذر احذر من أسباب الغفلة احذر من أسباب الغفلة فالموت يجيء بنا - [00:09:00](#)

فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على والجاهل يمضي في احذر احذر. من أسباب الغفلة. أو تغفل عن درب المولى عن ضائعات الدين المثلى حين تزل الأفعال لا تنساها من أول وهي يا من في الحيرة قد - [00:09:30](#)

بحياتك تنسى هل تلقاه في بحرك مرسى الرحلات ويفوتك ميعاد الرحلة - [00:10:10](#)